وفي هذا المقام أذكر الصادقين.. بأن تأسيس مجلس يعمل على تقديم الرأي والمشورة للشعوب المسلمة في جميع المحاور المهمة واجب شرعي وآكد ما يكون على بعض مفكري الأمة من أصحاب المواقف الجادة() الذين لهم ثقة بين جماهير واسعة أن يبدؤوا بتأسيس المجلس والإعلان عنه بعيداً عن هيمنة الحكام المستبدين وينشئوا غرفة عمليات لإدارة الأحداث والعمل على خطوط متوازية تشمل جميع حاجات الأمة كاستدراك ما يمكن من الأزمات القادمة في المياه والفجوة الغذائية الهائلة ويستقبلوا مقترحات الأمة للتطوير مع الاستعانة بمراكز الأبحاث الكفوءة وأولي الألباب من أهل المعرفة لإنقاذ الشعوب التي تكافح لإسقاط طغاتها ويتعرض أبناؤها للقتل وتوجيه الشعوب التي أسقطت الحاكم وبعض أركانه بما ينبغي لحماية ثورتها وأهدافها وتحديد ساعة الصفر وما يلزم قبلها للشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد فينبغي على الشباب أن لا يقطعوا أمراً قبل مشورة أهل الخبرة الصادقين المبتعدين عن أنصاف الحلول ومداهنة الظالمين وقد قيل:

ولتكن من أهم خطواتكم انتداب تأسيس مجلس يعمل على تقديم الرأي والمشورة للشعوب المسلمة في هذه المرحلة المفصلية ويكون غرفة عمليات لإدارة شؤونها واجب شرعي وضرورة عقلية

بل هو واجب من أعظم واجبات المرحلة فالأمة بحاجة ماسة إلى توحيد الجهود لتوجيهها والعمل على رفع وعي أبنائها وفك القيود عن طاقاتها واستحضار تاريخها المجيد وإعادتها إلى المكانة اللائقة بها وهو ما يتطلب عملاً دؤوباً لسنوات عديدة بخطوط متوازية تشمل جميع حاجات الأمة كرعاية الثورات وتوجيهها ومعالجة آثار الغزو الفكري الخطير والاستعمار الاقتصادي واستدراك ما يمكن من أزمات المياه القادمة والفجوة الغذائية الهائلة وإن بعض مفكري الأمة ممن كانت لهم مواقف تدل على صدقهم ونفورهم من مداهنة الحكام. هم محل ثقة جماهير واسعة من المسلمين فهولاء الواجب عليهم آكد بأن يبدؤوا تأسيس المجلس بعيداً عن هيمنة الأنظمة المستبدة ويحرصوا على استقبال مقترحات الأمة للتطوير وأن يستعينوا بأولي الألباب.من أهل المعرفة في جميع المجالات وبمراكز للدرسات والأبحاث تكون على مستوى ضخامة وسرعة الأحداث وما تتطلبه من مواكبة في التعامل معها لإيجاد حلول فعالة وسريعة لإنقاذ الشعوب التي تكافح لإسقاط طغاتها ويتعرض أبناؤها للقتل.وتوجيه الشعوب التي أسقطت الحاكم وبعض أركانه بالخطوات المطلوبة لحفظ الثورة وتحقيق أهدافها والتعاون مع الشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد لتحديد ساعة الصفر وما ينبغي قبلها حيث إن التأخر يعرض الفرصة للضياع والتقدم يضاعف تكاليف الثورة وقد يعرضها للخطر بينما المطلوب هو إسقاط الطغاة بأقل التكاليف الممكنة فينبغي على الشباب.أن لا يقطعوا أمراً قبل الاستفادة من آراء وتجارب أهل الخبرة الصادقين المبتعدين عن أنصاف الحلول ومداهنة الظالمين وقد قيل:

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

فنجاح الثورات في مثل هذه الأجواء مرهون بعد مشيئة الله تعالى بثبات جماهيرها وانطلاقها في اللحظة المناسبة وبأن يقودها رجال أمناء أقوياء يستوي الموت عندهم والبقاء يقدمون في مواضع الإقدام ويحجمون في مواضع الإحجام يستعذبون العذاب ويذللون

الصعاب يوثقون عهودهم بأيمانهم ويبرهنون صدقهم بدمائهم يتمثلون قول القائل:

أقسمت لا أموت إلى حرا وإن وجدت الموت طعماً مراً

أخـاف أن أذل أو أغرا فديـني الإسـلام لن أفـر

وتيقنوا أن السبيل لحفظ ثوراتكم هو بانطلاقكم نحو ثورة رفع الوعي وتصحيح المفاهيم التي صيغت منذ عشرات السنين حسب مصلحة الحاكمين ومن خير ما كُتب لتحقيق هذا المطلب العظيم كتاب مفاهيم ينبغي أن تصحح للشيخ محمد قطب.

أمتي المسلمة :إن ضعف الوعي عند كثير من أبناءك ولا سيما بالمفاهيم الأساسية الناتج عن الثقافة الخاطئة التي يبثها الحكام هو المصيبة الكبرى وما مصائب الأمة الأخرى إلا ثمرة من ثمراتها المرة فثقافة الذل والهوان والخنوع وتكريس الطاعة المطلقة للحكام إما هي عبادة لهم من دون الله وتنازل عن أهم الحقوق الدينية والدنيوية وجعل القيم والمبادئ والأشخاص والأشياء تدور في فلكهم (.هكذا.)مما يفقد الإنسان إنسانيته وضميره ويجعله يركض وراء الحاكم وإرادته دون إدراك أو تبصر ويصيره إمعه إن أحسن الناس أحسن وإن أساؤوا أساء فيصبح كالسلعة من سقط المتاع يفعل بها الحاكم ما يشاء وهؤلاء هم ضحايا الأنظمة في بلادنا وأسرى الظلم الاستبداد الذين أخرجهم الحكام ليهتفوا باسمهم ويقفوا في خندقهم بعد أن انتزعوا الحرية من الناس وسعوا لتخليهم عن جميع حقوقهم التي آتاهم الله إياها فعطلوا عقول الأمة وهمشوا دورها في الشؤون العامة المهمة عبر تضافر مؤسسات الدولة الدينية والإعلامية لإصباغ الشرعية على الأنظمة فسحروا أعين الناس وإراداتهم وعقولهم وروجوا لصنمية الحاكم وأسسوا لها باسم الدين ليحترمها الناس وليغرسوها في نفوس الناشئة فلا تزال تثمر عبودية وهواناً وإذلالاً وتخلفاً وفقراً وخبالاً فيزداد الطغاة طغياناً والمستضعفين استضعافاً فهرم عليها الكبير وشب عليها الصغير واغتيلت بها طفولة الطفل البريء وحريته (الصور) فماذا تنتظرون

بعد أن حمل فتيان الأمة عبء الثورات ومصابها وثبتوا تحت لهيب المدافع ونيرانها فوضعوا حجر الأساس بتضحياتهم وأقاموا جسر الحرية بدمائهم فتية في مقتبل العمر طلقوا دنيا الذل والقهر وخطبوا العزة أو القبر فهل يعي الحكام أن هؤلاء الشباب خرجوا ولن يعودوا ومشروع كل واحد منهم مشروع شهيد .

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً وتأخرنا كثيراً في إنكاره وتغييره فمن بدأ فعلى بركة الله ومن لم يبدأ فليواصل الإعداد ويتحرى ساعة الصفر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فمن جاهدهم..) وقال أيضاً(سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فمن السعداء (وإن عاش فبعز وإباء) فقولوا الحق ولا تبالوا

فقول الحق للطاغي هو العز هو البشرى

هو الـدرب إلى الدنيا هو الدرب إلى الأخرى

فإن شـئت فمـت عبداً وإن شئـت فـمت حـراً

اللهم افتح على أبناء الأمة فتحاً مبينا وارزقهم صبراً وسداداً ويقيناً.؟ اللهم ابرم لهذه الأمة ...

فقرات

1 ـ الحديث عن مجازر ليبيا . (إدانة المواقف الإقليمية والعالمية تجاه جرائم علي عبد الله و صالح القذافي).

2 ـ (تغليب المسامحة) (محاكمة الرئيس ودورها في تشبثه) حث الثورات على الاقتداء بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع صناديد قريش الذين آذوه ..اذهبوا فأنتم الطلقاء باستثناء عدد يسير جدا من ذوي الظروف الخاصة .

4 ـ تقديم لكتاب مفاهيم بما يدعمه كمسألة أن من اعتقدوا مضمونه عرفوا أن هؤلاء الحكام يجب خلعهم قبل عقود .

ـ ميزان (لا إله إلا الله) هو أهم العوامل لحماية الثورات.(ثمت 5 فقرة تتضمن هذا المعنى)